

تاج العروس من جواهر القاموس

والعِكْرَشَةُ بِهَاءٍ : الأَرَنْبَةُ الصَّخْمَةُ والذِّكْرُ مِنْهَا خُزْرٌ قَالَ
ابنُ سَيِّدِهِ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَأْكُلُ هَذِهِ البَقْلَةَ وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ
: هَذَا غَلَطٌ ؛ الأَرَانِبُ تَسْكُنُ البِلَادَ النَّائِيَةَ مِنَ الرِّيفِ والماءِ ولا
تَشْرَبُ الماءَ ومَرَاعِيهَا الحَلَامَةُ والنَّصِيٌّ وقَمِيمُ الرُّطَبِ إِذَا هَاجَ
والصَّوَابُ أَنَّهَا سُمِّيَتْ عِكْرَشَةً لِكَثْرَةِ وَبَرِّهَا والتَّفَافُهُ شَيْبَهُتٌ
بِالعِكْرَشِ لِالتَّفَافِ فِي مَنَابِتِهِ . والعِكْرَشَةُ : ماءٌ لِيَبْنِي عَدِيَّ ابنُ
عَبْدِ مَنَاةَ بِاليَمَامَةِ نَقْلَاهُ الصَّاغَانِيَّ . والعِكْرَشَةُ : ع بالحلَّةِ
المَزِيدِيَّةِ مِنْ سَوَادِ العِرَاقِ . والعِكْرَشَةُ : العَجُوزُ المُتَشَنِّجَةُ
وقال الأَزْهَرِيُّ : عَجُوزٌ عِكْرَشَةٌ وَعَجْرَمَةٌ أَيُّ لَتَيْمَةٍ قَصِيرَةٍ .
وعِكْرَشَةُ بِنْتُ عَدُوَانَ القَيْسِيَّةُ واسمُ عَدُوَانَ الحَارِثُ وهُوَ ابنُ
عَمْرٍو بنِ قَيْسِ عَيْلَانَ وَقَالَ ابنُ الأَثِيرِ : هِيَ عاتِكَةُ بِنْتُ عَدُوَانَ
ولَقَّبِيهَا عِكْرَشَةً وَهِيَ أُمُّ مَالِكٍ ومَخْلَدٍ هَذَا فِي النُّسَخِ وكَذَا فِي
العُيَاقِبِ والصَّوَابُ يَخْلُدُ ؛ كَيْنُ صُرِّ ابْنُ النُّصْرِ بنِ كِنَانَةَ والنُّصْرُ
اسمُهُ قَيْسٌ وهُوَ الجَدُّ الثَّالِثُ عَشَرَ لِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ووَلَدَهُ مَالِكٌ وَيُكْنَى أبا الحَارِثِ وهُوَ جَدُّ قُرَيْشٍ ولا
فَخِذَ لَهُ إِلاَّ فِيهِرٌ لا غَيْرُ ؛ إِذْ لَمْ يَلِدْ غَيْرَهُ وَأَمَّا يَخْلُدُ
فَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ باقٍ وَكَانَ مِنْهُ بَدْرُ ابنِ الحَارِثِ بنِ يَخْلُدِ السَّدي
سُمِّيَتْ بَدْرٌ بِهِ وَلَمْ يُعْقِبْ ولا عَقِيبٌ لِلنُّصْرِ إِلاَّ مِنْ مَالِكٍ لا غَيْرُ
كَمَا حَقَّقَهُ الشَّرِيفُ بنُ الجَوَّانِي النَّسَّابِيَّةَ . وَأَبُو الصَّهْبَاءِ
عِكْرَاشُ بنُ ذُو يَبِ ابنِ حُرِّ قُوصِ بنِ جَعْدَةَ بنِ عَمْرٍو بنِ النَّزَّالِ بنِ
مُرَّةَ بنِ عُبَيْدِ بنِ مُقَاعِسِ التَّمِيمِيِّ المِنْقَرِيِّ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَدَقَاتٍ قَوْمِهِ
بَنِي مُرَّةَ وَكَانَ أَرْمَى أَهْلَ زَمَانِهِ صَاحِبُ قِفَارٍ وَقِفَافٍ رَوَى عَنْهُ
ابْنُهُ عُبَيْدٌ اللَّهُ وَلَهُ يَقُولُ زَهْشَلُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ العَنْبَرِيُّ :
إِذْ كَانَ عِكْرَاشُ فَتَى حُدْرِيًّا ... سَمَّحَ واجْتَابَ فِلاَةً قِيَّاسًا ع - ك - ش .
عَكِشَ الشَّعْرَ كَفَرِحَ : التَّوَى وتَلَبَّسَ دَ كَتَعَكَشَ وكُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ
بَعْضُهُ بَعْضًا فَقَدَّ تَعَكَشَ . وَعَكِشَ النَّبْتُ : كَثُرَ والتَّفَّ كَتَعَكَشَ

أَيْضاً . وَالْعَكِيشُ مِنَ الشَّعْرِ كَكَتِفٍ : الْجَعْدُ الْمُتَلَابِدُ الْأَطْرَافِ قَالَهُ
الْأَصْمَعِيُّ كَالْمُتَعَكِّشِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الْعَكِيشُ : الرَّجُلُ لَا يُخْرِجُ مِنْ
نَفْسِهِ خَيْرًا وَقَدْ عَكِشَ إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ . وَشَجَرَةٌ عَكِيشَةٌ : كَثِيرَةٌ
الْفُرُوعِ مُلْتَفِئَةٌ الْأَغْصَانِ مُتَشَدِّجَةٌ . وَعَكِشَ عَلَيْهِمْ يَعَكِشُ مِنْ
حَدِّ ضَرْبٍ عَكِشًا : عَطَفَ أَوْ حَمَلَ . وَعَكِشَتِ الْعَنْكَابُوتُ : نَسَجَتْ .
وَعَكِشَ الشَّيْءُ عَكِشًا : جَمَعَهُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَالْجَامِعُ عَكِشٌ كَكَتِفٍ
وَالْقِيَّاسُ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ عَاكِشًا وَذَلِكَ الْمَجْمُوعُ مَعَكُوشٌ . وَعَكِشَتِ
الْكِلَابُ بِالثَّوْرِ : أَحَاطَتْ بِهِ . وَعَكِشَ فُلَانًا : شَدَّ وَثَاقَهُ وَالْمَعْرُوفُ
فِيهِ عَكِيشٌ بزيادةِ المؤوَّدةِ كَمَا تَقْدِّمُ . وَالْعُكَّاشُ وَالْعُكَّاشَةُ
كُرْمَانٌ وَرُمَّانَةٌ : الْعَنْكَابُوتُ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ أَوْ ذُكُورُهُا
عُكَّاشَةٌ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَعَكَّاشُهَا : نَسَجُهَا أَوْ بَيْتُهَا عُكَّاشَةٌ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو . وَعُكَّاشُ كُرْمَانٍ : جَبَلٌ يُنْزَاوِحُ طَمِيَّةَ الْقُرْبِ مِنْ مَكَّةَ
شَرْفَهَا □ تَعَالَى قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَمِنْ خُرَافَاتِهِمْ : عُكَّاشُ زَوْجُ
طَمِيَّةَ قَالَ الرَّاعِي : .

وَكُنَّا بِعُكَّاشِ كَجَارِيٍّ جَنَابَةٍ ... كَرِيمِيٍّ حُمًّا بَعْدَ قُرْبٍ

تَنَائِيًا